بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير منتدى قضايا الأمة – السبت ٢٠٢٣/٠١/٠٧م

"موازنة ٢٠٢٣م والواقع المأزوم"

أقام المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان منتداه الدوري (منتدى قضايا الأمة) والذي كان بعنوان "موازنة ٢٠٢٣م والواقع المأزوم". بدأ المنتدى في موعده المحدد يوم السبت ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ - الموافق ٢٠٢٣/١/٧م الساعة الحادية عشرة صباحاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها الأستاذ النذير مختار – عضو حزب التحرير.

ثم قدم الأستاذ أحمد الخطيب ضابط المنصة الأستاذ عبد الله عبد الرحمن – عضو حزب التحرير متحدثاً أولاً في المنتدى، حيث بين الأساس الذي تقوم عليها الموازنات وهو الأساس الرأسمالي، الذي يعتمد على الضرائب والجمارك والجبايات والرسوم، كما أعطى لمحة عن الملكيات في كل من النظام الرأسمالي والاشتراكي والإسلامي، مبيناً فساد النظرة الاشتراكية التي تجعل الثروة ملكاً للدولة وتمنع الأفراد من التملك. أما النظام الرأسمالي فهو يجعل الثروة للشركات الخاصة والعابرة للقارات، ثم إنه يقوم على فرض الضرائب على الناس للصرف على نفقات الدولة وغيرها. وأن أسوأ ما في السودان أنه يطبق النظام الرأسمالي في أسوأ صوره، خانعاً لروشتات صندوق النقد والبنك الدوليين التي أفقرت الناس، وأدت لتدهور قيمة العملة المحلية (الجنيه السوداني)، ما أدى الى ارتفاع الأسعار نتيجة للتضخم.

أما المتحدث الثاني الأستاذ عبد القادر عبد الرحمن – عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، فقد بيّن من خلال ورقته أن الأساس الذي تقوم عليه الموازنة في دولة الخلافة هو العقيدة الإسلامية، وأما واردات دولة الخلافة فهي أحكام شرعية وكذلك النفقات، وأن الدولة هي دولة رعاية، لذلك تسعى لإشباع الحاجات الأساسية من مأكل وملبس ومسكن، لكل فرد من أفراد الرعية، وتوفر للجميع التعليم والأمن والتطبيب، ولا تفرض على الرعية ضرائب من أي نوع لأنها حرام، موضحاً حرمتها بأدلة شرعية من أحاديث النبي ﷺ.

ثم كانت فقرة التفاعلات، حيث شارك فيها كل من الأستاذ محمد مبروك والمهندس حيدر يوسف، والأستاذ حامد محمد علي تورين، والأستاذ شارق البربري، شاركوا بتعليقات عن الأوراق التي قدمت.

وبعدها أجاب المتحدثان عن الأسئلة والتعقيبات التي وردت من المعقبين، كما أجابا عن الأسئلة التي وردت عبر الوسائط. ثم ختم المنتدى بآيات من القرآن العظيم.

والحمد لله رب العالمين على توفيقه

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان